علمه الالهيه من التعبير المستقر الى مسلك وللمافيه من الصبه المو
للحضرة النائية على النظرة الاحتياط العائد الى الجود من
الفلك والرحمه المشوق الى اللقيه والمفتوح عليهم علمه من
الرساله فلله الحمد سبحانه لا نحصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه
وبالله التوفيق **الفائدة التاسعة** قد اسلفنا ان الغزالي
رحمه الله قال في مشكاة الانوار لا اله الا الله توحيد العوام
ولا هو الا هو توحيد الخواص [illegible]
العالمه ولقد استحسنت هذا الكلام وتدبرت بالقران والبرهان
اما القران فان الله تعالى قال ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا
هو كل شيء هالك الا وجهه [illegible] لا اله
وقوله الا وجهه [illegible] لا هو [illegible] الا هو [illegible] وقوله
لا اله الا هو يدل ذلك على ان غاية التوحيد هو هذه الكلمه ولك
[illegible] والله
اعلم قال واما البرهان [illegible] بان تاثير الفاعل
ليس في كون الماهيه [illegible] بل لا تاثير له الا في اعطائها صفة الوجود
لها [illegible] فالموجود انما ماهيه [illegible] ان لا تكون الوجود [illegible]
تاثيره [illegible] تاثير الفاعل [illegible]
الماهيه بالوجود [illegible]
والوجود [illegible]

١٩٩

[illegible] المغاير لابد وان يكون له ماهية [illegible] فنقف
ان [illegible] لان المؤثر لا تاثير له في الماهية [illegible] التاثير في
[illegible]
[illegible] فلولا المؤثر لم
[illegible] ولا [illegible] صارت الماهيات ماهيات
وصارت الحقائق حقائق [illegible] ولا ماهيه ولا وجود
ولا حقيقة ولا ثبوت [illegible] صدق قولنا لا هو الا هو
اي لا ثبوت لشيء من [illegible] الحقائق الا [illegible]
وتحقيقه [illegible] لا هو الا هو والله اعلم انتهى كلام الامام
[illegible] لا اله الا الله نظر
والذي [illegible] ينظر في [illegible] الصور التي [illegible] عن الخليلي انه لا
[illegible] والله اعلم

[illegible] وكان الفراغ منه في العشر من شهر
رمضان المعظم [illegible] عام اربعه وثمانين وماية بالمسجد الاقصى
الشريف على يد مولفه الفقير الى الله تعالى احمد [illegible]
الشافعي [illegible] على [illegible] لطفا [illegible] والحمد لله
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
[illegible]
[illegible]

٢٠٣

Copyright © King Saud University